

دراسة بعنوان/ أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم
الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا

The impact of the infographic in the Afaq electronic newspaper on the awareness of the students of the Media
Department at King Khalid University towards the Corona pandemic

دكتورة سهاد علي عثمان عبد الله

أستاذ مساعد تخصص إحصاء جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Dr. Suhad Ali Osman Abdallah

Assistant Professor of Statistics, King Khalid University-Saudi Arabia

فاطمة عبدالله عبد الله الهبي

طالبة ماجستير تخصص صحفة تلفزيونية بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Fatima Abdulelah Abdullah Allehaibi

College of Humanities - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

أحمد فتح الدين أحمد وجاده

طالب ماجستير تخصص اتصال آزمات بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Ahmed Fath Aldeen Ahmed Wajaha

College of Humanities - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

يود الباحثون شكر جامعة الملك خالد لدعمها الفني والإداري لهذا البحث

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا، ومدى اطلاع طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على أعداد صحيفة آفاق الإلكترونية. وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيانه أعدت خصيصاً كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها بطريقة العينة العشوائية حيث كان حجم العينة (58) من حجم المجتمع البالغ (68) بنسبة استجابة بلغت (85%) من إجمالي حجم المجتمع. أوضحت نتائج الدراسة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للانفوجرافيك لصحف آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد. ومن أهم توصيات الدراسة: على صحيفة آفاق الإلكترونية الاهتمام بتطبيق الانفوجرافيك للتوعية بجائحة كورونا لما له من أثر كبير على القراء.

الكلمات المفتاحية: الانفوجرافيك، جائحة كورونا

Abstract

The study aimed to identify the impact of the infographic in the Afaq electronic newspaper on the awareness of the students of the Media Department at King Khalid University towards the Corona pandemic, and the extent to which the students of the Media Department at King Khalid University were aware of the numbers of the electronic newspaper Afaq. A random sample of students was selected from the Media Department at King Khalid University. The researchers adopted the descriptive analytical approach using a questionnaire specially prepared as a tool for data collection and distributed in a random sampling method, where the sample size was (58) out of the community size of (68) with a response rate of (85%). of the total size of the community. The results of the study showed that there is a statistically significant effect of the infographic in Afaq

electronic newspaper on the awareness of male and female students of the Media Department at King Khalid University. Among the most important recommendations of the study: The Afaq electronic newspaper should pay attention to the application of the infographic to raise awareness of the Corona pandemic, because of its great impact on readers.

Keywords: infographic, corona pandemic

مقدمة

شهد العالم تطويراً وتدايق في المعلومات أواخر القرن الماضي، من خلال ظهور فنون وعلوم حديثه رفقت الصحافة والإعلام وساعدت على تطورها بشكل سريع وواضح، واستخدام واسع لأجهزة الحواسيب الآلية في عمليات تحرير النصوص وعرض البيانات والمعلومات والرسوم التوضيحية والبيانية والإحصائية التي تقدم للجمهور بأسلوب سهل وبسيط من خلال فن حديث وجديد يسمى "الانفوجرافيك". وذكر زايد (٢٠١٧ ص ١١) أن الانفوجرافيك فن يركز على تحويل كميات كبيرة من المعلومات والنصوص المعقدة إلى مجموعة من الصور والرسومات والأشكال المدمجة مما يعين القراء على استيعاب المعلومة بسهولة ويسر.

ويعد الانفوجرافيك عرض مرئي للرسوم والمعلومات ويستخدم عناصر التصميم لعرض محتوى المادة الصحفية أو الإعلامية المكتوبة بشكل صورة تبسط هذا المحتوى وتقدمه للقراء بأسلوب لافت وسهل وإيصال المعلومة المعقدة بطريقة أسهل لفهم والاستيعاب مركزاً على الحاسة البصرية أكثر من بقية الحواسيب الأخرى، التي تزيد من عنصر الجذب والانتباه.

ومع ظهور جائحة كورونا ظهر "الانفوجرافيك" ضمن أعداد صحفية آفاق بجامعة الملك خالد لإيصال المعلومة الصحفية بطرق واضحة وبسيطة لزيادة نسبة الوعي بين طلاب وطالبات الجامعة اتجاه الجائحة. وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية علىوعي طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام والاتصال في جامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

ظهرت صحفة الانفوجرافيك مؤخراً وانتشرت على نطاق واسع في الصحف الإلكترونية؛ لجذب القراء باستخدام الرسوم البيانية والرموز لإيصال الأخبار بطرق ممتعة للعين ومشوقة وبسيطة وسهلة الفهم، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما أثر الانفوجرافيك علىوعي طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد بجائحة كورونا؟

أهمية الدراسة

تجلى أهمية الدراسة في:

أولاً: أهمية الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية ودوره الفعال في اختصار الوقت والجهد للقارئ بتحويل النص إلى رسوم بسيطة غير معقدة وواضحة.

ثانياً: تفيد الدراسة صحيفة آفاق الإلكترونية بمدى إطلاع طلاب وطالبات جامعة الملك خالد على الانفوجرافيك أثناء جائحة كورونا.

ثالثاً: الحاجة إلى دراسات علمية توضح مفهوم الانفوجرافيك وتسلط الضوء على مسمياته وأنواعه في الصحف الإلكترونية بشكل عام وصحفية آفاق الإلكترونية بشكل خاص.

رابعاً: إثراء المكتبة السعودية بالابحاث المتخصصة في مجال الانفوجرافيك.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية علىوعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا.

اطلاع طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على أعداد صحيفة آفاق الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة

1- ما أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية علىوعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا؟

2- ما أسلوب الانفوجرافيك الأكثر تأثيراً في صحيفة آفاق لجائحة كورونا؟

3- ما مدى اهتمام طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد بمتابعة صحيفة آفاق الإلكترونية؟

فرض الدراسة

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطلابات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاهجائحة كورونا.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أسلوب عرض صحيفة آفاق الإلكترونية لجائحة كورونا على طلاب / طلابات قسم الصحافة والإعلام بجامعة الملك خالد.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (النوع / العمر).

مصطلحات الدراسة

الانفوجرافيك: هو تمثيل بصري جرافيكي لمجموعة من المعلومات والبيانات في شكل مخططات أو خرائط أو رسوم بيانية، بالإضافة إلى العناصر البصرية من الصور والرموز الجرافيكية، ويعرض كمية كبيرة من هذه المعلومات في شكل نصي أو عددي إما ثابت أو متحرك، ثم تكتيفها وتحويلها إلى مزيج من النصوص والصور؛ فهي مصممة لجعل البيانات المعقدة واضحة ومفهومة بسهولة؛ مما يسمح للمشاهد باستقبال وفهم المحتوى الأساسي لهذه البيانات بشكل مشوق (عبدالرحمن، 2016، ص.8).

صحيفة آفاق: هي صحيفة سعودية الكترونية ذات أصل ورقي تصدر عن جامعة الملك خالد تنشر الأخبار الجامعية لطلاب والطلابات بالإضافة إلى أخبار منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

قسم الإعلام والاتصال: هو أحد أقسام كلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد تأسس عام 2013 تلبيةً لاحتياجات المملكة العربية السعودية لكوادر إعلامية ذات كفاءة عالية في مختلف التخصصات من إعلام إلكتروني وصحافة مكتوبة وسمعية ومرئية، إضافة إلى تخصص الاتصال الاستراتيجي بشقيه العلاقات العامة والإعلان.

جائحة كورونا: تعرف الجائحة من موقع منظمة الصحة العالمية بأنها أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية، بحيث لا تكاد تخلو منطقة أو إقليم من التأثير المباشر له، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية يعتبر فيروس كورونا كوفيد-19 (COVID-19) أحد أنواع سلالة الفيروسات التاجية المعروفة علمياً باسم كورونا وهي تستهدف الجهاز التنفسي.

الدراسات السابقة:

دراسة باقاسي (٢٠١٧) بعنوان "الاتجاهات الحديثة لإخراج صحفة البيانات (الانفوجرافيك) في الصحف السعودية دراسة تطبيقية على صحفة مكة - عكاظ".

تهدف إلى معرفة اتجاه الموضوعات التي تستخدم الانفوجرافيك (اجتماعي-ثقافي-سياسي-اقتصادي) وأكثر الفنون الصحفية استخداماً لتصميمات الانفوجرافيك وأهم التصميمات البصرية المستخدمة في تصميمات الانفوجرافيك.

بيّنت أبرز نتائج الدراسة أن أهم العناصر الجرافيكية هي الرموز والأشكال يتبعها الرسوم البيانية ثم التعبيرية، والخرائط، والجداول ثم الرسوم المتسلسلة.

دراسة حلي (٢٠١٨) بعنوان "استخدامات الجمهور السعودي لصحفة البيانات"الانفوجرافيك" المنشورة بالصحف الإلكترونية والإشعاعات المتحققة منها: دراسة ميدانية".

تستهدف الدراسة البحث في دوافع استخدام الجمهور السعودي لصحفة البيانات "الانفوجرافيك" بالصحف الإلكترونية السعودية والإشعاعات المتحققة منها من خلال تحديد الأشكال الصحفية الإلكترونية التي يفضل افراد الجمهور متابعتها وأسلوب التفاعل معها، وعلاقة ذلك بالخصائص الديموغرافية لأفراد الجمهور. وتركزت أهم نتائج الدراسة في تعدد دوافع استخدام افراد العينة لوسائل الإعلام الإلكترونية؛ تأتي في مقدمتها "أرى أن صحفة البيانات (الانفوجرافيك) تتميز بالعصرية والحداثة والقدرة على تحقيق عنصر الفورية" بنسبة (٩١,٣%).

في دراسة شافع (2018). بعنوان "أثر استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية الانفوجرافيك في تحقيق الأهداف التعليمية بالمناهج الدراسية المختلفة بمراحل التعليم العام، وإثارة انتباه مصممي وموظري المناهج التعليمية نحو تصميم وتنظيم محتوى تعليمي وفقاً لتقنيات الانفوجرافيك نظراً لأهميتها في إتاحة بيئة تعلم بصرية جذابة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود

فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات الاختبار القلي ومتوسطات الاختبار البعدى في اختبار التفكير البصري لصالح اختبار التطبيق البعدى، كما أشارت النتائج إلى فاعلية الانفوجرافيك في تنشمية مهارات التفكير البصري في التطبيق البعدى.
دراسة عدوى (٢٠٢٠) بعنوان "علاقة رسوم الانفوجرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها".

تهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الانفوجرافيك في الصحف الورقية ومعرفة أسباب تفضيل المبحوثين للانفوجرافيك المقدم من الصحف الورقية، والتعرف على أسباب اعتماد الشباب على صحفة الانفوجرافيك في متابعة قضايا التنمية المستدامة، ومعرفة معدل قراءة الشباب لقضايا التنمية المستدامة المعروضة بالانفوجرافيك.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن ٧٨,٣٪ من مفردات العينة ترى أن الانفوجرافيك بالصحف الورقية يساهم في زيادة انقرائتها وقد جاء ذلك في الترتيب الأول بينما يرى ٢١,٨٪ من مفردات العينة أنه لا يساهم في زيادة الإنقرائية وذلك لتقديم المعلومة بشكل أوضح وأيسر ويمكن القول أن أسلوب تقديم المعلومة يجعلهم يقرؤون الموضوعات المختلفة.

دراسة أحمد (2020). بعنوان "توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد "كوفيد-19".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الانفوجرافيك في تغطية تداعيات فيروس كورونا من خلال الكشف عن مدى توظيف الصحف العربية لهذا الفن في التغطية الصحفية لجائحة كورونا، ورصد وتحليل نوعية المضامين التي يتناولها الإنفوجرافيك، وأهداف الإنفوجرافيك المستخدم في الصحف الإلكترونية العربية، وقد قام الباحث بتحليل الإنفوجرافيك الموظف في موقع إلكترونية لمؤسسات صحفية عربية، وهي (موقع بوابة أخبار اليوم المصرية، وموقع جريدة الرياض السعودية، وموقع جريدة البيان الإماراتية)، خلال الفترة من 1 مارس 2020م إلى 31 مايو 2020م، باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمضامين التحليلية المتعلقة بموضوع الدراسة.

وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: اهتمام صحف الدراسة بتوظيف الإنفوجرافيك لتغطية تداعيات فيروس كورونا، إذ بلغت نسبة الإنفوجراف المتعلق بتداعيات فيروس كورونا (67.21٪) من إجمالي الإنفوجراف الذي تم رصده خلال فترة الدراسة، وأن مجال الإنفوجرافيك المستخدم في الصحف الإلكترونية العربية في التوعية الوقائية ثم الإخبار والإحاطة، ثم التأييد وعدم القرارات، ثم تقديم معلومات عن الفيروس. دراسة الطاهاهات (2020). بعنوان "توظيف الإنفوجرافيك في الصحف الإلكترونية الأردنية: دراسة تحليلية لصحف الرأي والغد والسبيل".

تناولت هذه الدراسة عدة أهداف منها، الموضوعات التي يتناولها الإنفوجرافيك المنشور في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، والعناصر المقرؤة والمرئية للإنفوجرافيك المنشور في الصحف الإلكترونية، ودرجة الاهتمام بالإنفوجرافيك المنشور بالصحف الإلكترونية للدراسة.

وتوصلت لنتائج منها أن صحف الدراسة ركزت على عدة موضوعات أهمها: الموضوعات السياسية بنسبة (24.1٪)، والموضوعات الاقتصادية بنسبة (18.9٪)، والموضوعات الاجتماعية بنسبة (17.7٪) والموضوعات التعليمية بنسبة (16.5٪) كما اهتمت صحف الدراسة بالعناصر المقرؤة بنسبة (48.70٪) داخل نماذج الإنفوجرافيك، وأولت صحف الدراسة للإنفوجرافيك درجة اهتمام متوسطة بنسبة (45.6٪). دراسة محمود (2020). بعنوان "توظيف صحفة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية: دراسة تحليلية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة توظيف صحفة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع العربية والعالمية، من خلال تحليل شكل ومضمون صحفة البيانات بأشكالها المختلفة وبخاصة القصص المدعومة ببيانات، وذلك بالتطبيق على موقع "مصراوي"، "عكاظ"، "العين الإخبارية"،

"الجارديان"، "يو إس ايه توداي"، وذلك خلال الفترة من يناير وحتى أبريل 2020، واتخذت الدراسة نظرية ثراء الوسيلة إطاراً نظرياً، وخلصت الدراسة إلى تفوق المواقع العالمية في حجم اهتمامها بصحافة البيانات من حيث عدد القصص المدفوعة بالبيانات حول فيروس كورونا، في مقابل تفوق المواقع العربية في توظيف الانفوجرافيك والوسائل المتعددة في تناول الموضوع نفسه، وكشفت الدراسة عن تفوق المواقع العالمية بثراء معلوماتي ملحوظ في محتوى صحافة البيانات بها، يرجع لاعتمادها على مصادر متخصصة من العلماء والباحثين والطواقم الطبية ومرکز ومختبرات علمية متخصصة في الأمراض والأوبئة، مقابل الضعف المعلوماتي في المحتوى بالمواقع العربية لاهتمامها بالمصادر الرسمية بغض النظر عن التخصص الذي يفرضه طبيعة الموضوع والقيود المتعلقة بالوصول لمصادر المعلومات العامة.

التعليق على الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة وفق ترتيب زمني محدد من الأقدم إلى الأحدث ، فقد بينت أهمية وعلاقة الانفوجرافيك كفن صحي يعزز من التعلم وتوصيل المعلومة بالصورة البسيطة وقد قدمت نتائج الدراسات السابقة فائدة للبحث العلمي تم الاستفادة منها في هذه الدراسة .
وفي دراستنا سنحاول أن نبرز أثر الانفوجرافيك على وعي طلبة ماجستير الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد .

الإطار النظري

المبحث الأول: الانفوجرافيك

أولاً: مفهوم الانفوجرافيك:

عرف أنه التجسيد البصري للمعلومات أو الأفكار سعياً لتوصيل معلومات معقدة لجمهور ما بطريقة تمكنهم من فهمها واستيعابها بسرعة يمزج الانفوجرافيك بين البيانات والتصميمات للمساعدة في التعلم البصري وتساعد هذه العملية في توصيل المعلومات المعقدة بطريقة يمكن فهمها بصورة أسرع وأيسر (شلتون، ٢٠١٦، ص. ١١٠).

بينما أبان فاليرو نفلاً عن جواد الدلو (٢٠١٨، ص. ٦) أنه "مساهمه إعلامية وضعت في الصحف المكتوبة، مع عناصر مبدعة ومطبوعية، حتى تسمح وتسهل فهم الأحداث الجارية أو إجراءات أو بعض من جوانبها الهامة، وهي ترافق أو تحل مكان النص المumentي.

وعرف الباحثون الانفوجرافيك بأنه فن صحي يقوم بتحويل المعلومات والبيانات إلى رموز ورسوم ثابتة أو متحركة في شكل موضوعات صحفية مختصرة وعادة ما يستخدم الانفوجرافيك لجذب القراء للصحف وبه تصبح المضامين الصحفية واضحة وغير معقدة وبسيطة.

ثانياً: مسميات الانفوجرافيك

١. الأنفوجرافيك Infographics

٢. التصميم المعلوماتية Information Design

٣. الرسوم -العمارة- المعلوماتية Information Architecture

٤. البيانات التصويرية التفاعلية Data Visualization (حسين، ٢٠١٦، ص. ١٩)

٥. الصورة المعلوماتية Information Revolution (meirelles.2013.p167)

ثالثاً: أنواع الانفوجرافيك

١. الانفوجرافيك الثابت Static Infographic

وهو عبارة عن رسم تصويري يشرح شيئاً معيناً بشكل ثابت دون الحاجة إلى تفاعل القارئ (حسونه، ٢٠١٧، ص. ٥٥٧).

٢. الانفوجرافيك المتحرك Moving Infographic

هو تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات تصميمات متحركة كاملاً حيث يتطلب هذا النوع كثيراً من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقية ممتعة (شلتوت، ٢٠١٦، ص. ١١٥).

المبحث الثاني:جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

في الربع الأخير من العام 2019م ، اجتاحت العالمجائحة وباء كورونا المستجد COVID-19 ، التي تركت - ولا تزال - آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العالم أجمع ، بطريقة تكاد تكون غير مسبوقة ، ولم تحصل حتى في أكبر الحروب العالمية ، وذلك نظراً لانتشارها في جميع أنحاء العالم وما تسببت به من شلل وتعطيل لمفاصل الحياة في كل البلد بطريقة قل مثيلها ، وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها البشرية بعلمائها ودولها ومركز أبحاثها المتغيرة للقضاء على هذه الجائحة ؛ فإنها لا تزال قائمة ، ولم يتمكن العالم إلى منتصف عام 2021م من التوصل إلى عقار نهائي فعال للقضاء على الفيروس، على الرغم من وجود عدة محاولات في هذا الصدد. (الأسمري، 2020، ص.266)

تمثل جائحة COVID-19 أزمة صحة عالمية غير مسبوقة في القرن الحادي والعشرين من ناحية الخسائر الكبيرة في الأرواح والمعاناة البشرية ، وتشكل أزمة COVID-19 اختباراً للقدرة الجماعية العالمية على الاستجابة ، فهي تعد ثالث أزمة عالمية في القرن الحادي والعشرين بعد أزمة 11 أيلول عام 2001 والأزمة المالية العالمية عام 2008 ، حيث إن الإجراءات الضرورية الصارمة المتخذة لاحتواء الأزمة الصحية أدت إلى توقف الإنتاج في البلدان المتضررة ، وضرب عمليات الاستيراد ، وانخفاض حاد في الاستهلاك مع انهيار في الثقة ، مما يدفع الاقتصاد العالمي إلى حالة ركود عميق غير مسبوقة لن يكون الخروج منها سهلاً. (الغانم، 2020، ص.68)

عندما دقت أجراس الإنذار للتحذير من تفشي فيروس كورونا المستجد ، لم يكن أحد يتصور أن هذه الأجراس تدق لتخبر الناس أن العالم قبل كورونا لن يعود كما كان ، وأننا نودع عصراً ، ونسقبل عصراً جديداً ، لقد انتهى عصر ، وبدأت ملامح عصر آخر ، عصر جديد بمفاهيم عصرية جديدة ، يستهدف التعلم وليس التعليم ، ويقوده العلم وليس الاقتصاد ، والعلماء المبدعون وليس غيرهم ، والتحدي الماثل أمام الجميع اليوم ، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم والتعليم ما أمكن ، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلم وتطويره. ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحول ، وأظهرت أزمات التعليم السابقة أنه من إعادة البناء بشكل أفضل. وإذا كان من درس مستقبلي لنظم التعليم في العالم فهو أن تعلم بمروره عالية ، وتنبؤ بسيناريوهات المستقبل ، بما فيها الأولئنة ، والكوارث الطويلة والشاملة والآثار ، وتعليم مهارات التواصل بكلفة الوسائل ، فالتعليم لن يقف عند حدود ، ولن يتوقف عند غياب الطلاب عن المدارس بل يستطيع التغلب على اعتبارات الوقت والمكان والأدوات والجوانب والأزمات. (فناوي، 2020، ص.228)

المبحث الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصف التحليلي لتحقيق أهدافها، فهو يساعد على رصد الظواهر وتفسيرها وتحديد المشكلة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتفسيرها من خلال استمرار استبيان تم إعدادها بما يتناسب مع الدراسة من حيث الفروض والأهداف.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة في حدودها الزمانية على العام الجامعي 2020-2021م.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام بجامعة الملك خالد للعام الجامعي 2020-2021م حيث بلغ حجم المجتمع الإجمالي 68 طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

استخدم الباحثون معادلة ستيفن ثامبسون⁽¹⁾ لتحديد حجم العينة حيث بلغ حجم العينة 58.

أداة الدراسة:

صمم الباحثون استبيان باستخدام مقياس ليكرت الخمسي المترتب في المقاييس (أوافق بشدة، أوافق، محابي، غير موافق، غير موافق بشدة)، لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات بقسم الإعلام والاتصال. وقد اشتمل القسم الأول على البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، فيما اشتمل القسم الثاني على محورين هما هي:

- أثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا.

- أسلوب عرض صحيفة آفاق الإلكترونية لجائحة كرونا.

صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثون أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعتبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.909 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وامكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

خطوات اختبار فرضيات الدراسة:

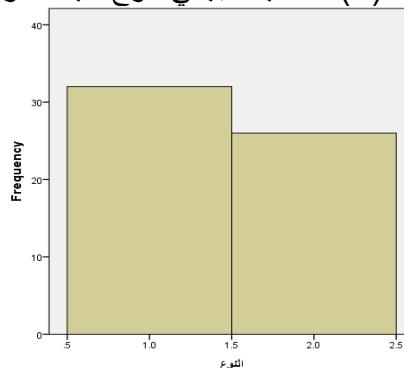
أولاً: وصف العينة:

الجدول (1): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات النوع (ن=58)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	32	%55.2
إناث	26	%44.8

الجدول (1) يمثل نسبة المشاركون من فئتي النوع، حيث بلغت نسبة الذكور 55.2% ونسبة الإناث 44.8%， حيث أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث بعينة الدراسة.

الشكل (1): التمثيل البياني لنوع عينة الدراسة



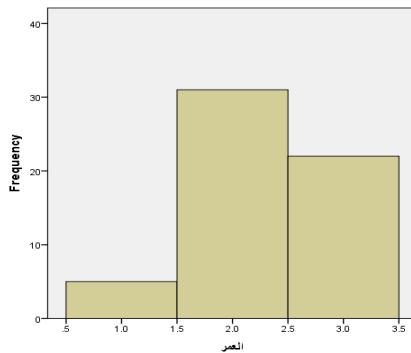
الجدول (2): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات العمر (ن=58)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	5	%8.6
من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	31	%53.4
أكبر من 30 سنة	22	%37.9

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن المشاركون من الفئة العمرية من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة يمثلون حوالي 53.4% من جملة المشاركون وهي أكثر من النصف، بينما توزعت النسبة المتبقية كالتالي:

و 37.9 % للفئات من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة وأكبر من 30 سنة على التوالي. مع ملاحظة أن مشاركة الفئة العمرية متوسطة السن في العينة عالية.

الشكل (2): التمثيل البياني لعمر عينة الدراسة

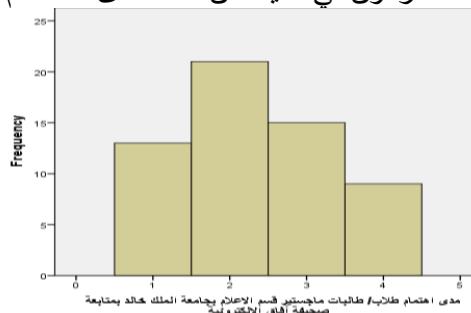


الجدول (3): يوضح نسبة المشاركين في العينة من فئات مدى الاهتمام بمتابعة صحيفة آفاق الالكترونية (58=)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أهتم بدرجة كبيرة	9	%15.5
أهتم بدرجة متوسطة	15	%25.9
أهتم بدرجة منخفضة	21	%36.2
لا أهتم على الاطلاق	13	%22.4

يشير الجدول (3) إلى نسب مدى الاهتمام عينة الدراسة بمتابعة صحيفة آفاق الالكترونية وكانت اهتم بدرجة منخفضة بنسبة 36.2 % واهتم بدرجة متوسطة بنسبة 25.9 % ولا أهتم على الاطلاق بنسبة 22.4 % واهتم بدرجة كبيرة بنسبة 15.5 % مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة نسبة مستوى اهتمامهم بمتابعة صحيفة آفاق الالكترونية تتراوح من متوسطة إلى منخفضة.

الشكل (3): التمثيل البياني لنسبة المشاركين في العينة من فئات مدى الاهتمام بمتابعة صحيفة آفاق الالكترونية



جدول (4): الإحصاء الوصفي لعبارات المحرر الأول

العبارة	م	العبارة	م
ساهم تقديم موضوعات عنجائحة كرونا بغير الانفوجرافيك في زيادة الوعي والفهم بها.	1	ساهم تقديم موضوعات عنجائحة كرونا بغير الانفوجرافيك في التعمق في المعرفة والوعي بوجهات النظر المختلفة حولجائحة كرونا.	2
ساهم الانفوجرافيك في تكوين اتجاهات توعوية نحوجائحة كرونا.	3		
الوسط الحسابي العام	4.033		

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (4.033)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على أن الانفوجرافيك بصحيفة آفاق الالكترونية هو السبب الرئيس في وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا، جاءت عبارة (ساهم تقديم موضوعات عن جائحة كرونا بفن الانفوجرافيك في زيادة الوعي والفهم بها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.884) وأن رأي عينة الدراسة على هذه العبارة هو الموافقة، في حين جاءت عبارة (ساعدني الانفوجرافيك في التعمق في المعرفة والوعي بوجهات النظر المختلفة حول جائحة كرونا) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.848)، وأن رأي افراد العينة على هذه العبارة هي الموافق أيضاً.

جدول (5): الإحصاء الوصفي لعبارات المhor الثاني

العبارة	م
أسلوب الأشكال التوضيحية ساعد في التوعية بجائحة كرونا.	1
أسلوب المضمون أفضل من أسلوب الأشكال في جائحة كرونا.	2
أسلوب النص مع صور ورسوم الأكثر فائدة في جائحة كرونا.	3
الوسط الحسابي العام	
4.01	افق
0.788	أوافق
4.10	
0	
2	
%0	
%63.4	
%15.5	
%48.3	
%32.8	
9	
28	
19	
14	
24	
14	
6	
1	
%0	
%10.3	
%24.1	
%41.4	
%24.1	
3	
4.39	
1	
0.981	
4.14	
1	
3	
3.79	
0	
6	
14	
24	
14	
26	
19	
9	
3	
1	
1.7	
%	
%5.2	
%15.5	
%32.8	
%44.8	

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (4.01)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على أن أسلوب العرض بصحيفة آفاق الالكترونية لجائحة كرونا له أهمية ، جاءت عبارة (أسلوب النص مع صور ورسوم الأكثر فائدة في جائحة كرونا) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.981) وأن رأي عينة الدراسة على هذه العبارة هو الموافقة، في حين جاءت عبارة (أسلوب المضمون أفضل من أسلوب الأشكال في جائحة كرونا) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.932)، وأن رأي افراد العينة على هذه العبارة هي الموافق أيضاً.

ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للانفوجرافيك في صحيفة آفاق الالكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحثون الانحدار الخطي البسيط وتم استيفاء شروط الانحدار الخطي البسيط من حيث التوزيع الطبيعي والعلاقة الخطية بين المتغيرات.

جدول (6): الانحدار الخطي البسيط لأثر الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الالكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كروونا

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	27.444	2	13.722	44.072	0.000
الأخطاء	17.125	55	0.311		
المجموع	44.569	57			

يتضح من الجدول (6) أعلاه أن قيمة المعنوية بلغت 0.000 وهو ما يشير إلى أن الانفوجرافيك في صحيفة آفاق الالكترونية يؤثر على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاه جائحة كورونا. مما يؤكد ذلك ما ورد في الجدول (4) أعلاه حيث أشارت الاستجابات إلى موقف إيجابي.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب عرض صحيفة آفاق الالكترونية لجائحة كرونا على طلاب /طالبات قسم الصحافة والإعلام بجامعة الملك خالد.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحثون الانحدار الخطي البسيط وتم استيفاء شروط الانحدار الخطي البسيط من حيث التوزيع الطبيعي والعلاقة الخطية بين المتغيرات.

جدول (7): الانحدار الخطى البسيط لأثر أسلوب عرض صحيفة آفاق الالكترونية لجائحة كرونا على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	12.753	2	6.376	9.539	0.000
الأخطاء	36.764	55	0.668		
المجموع	49.517	57			

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن قيمة المعنوية بلغت 0.000 وهو ما يشير إلى أن أسباب العرض في صحيفة آفاق الالكترونية يؤثر على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد. مما يؤكد ذلك ما ورد في الجدول (5) أعلاه حيث أشارت الاستجابات إلى موقف إيجابي.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (النوع/العمر).

للاجابة على الفرضية الثالثة تم استخدام جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلاله الفروق بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (النوع / العمر).

جدول (7): نتائج جدول تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لدلاله الفروق بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (النوع/العمر).

P-Value	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور	المتغير
.604	.272	.216	1	.216	بين المجموعات	سامه تقديم موضوعات عن جائحة كرونا بنـ الانفـوجـرـافـيكـ في زـيـادـهـ الـوعـيـ وـالـفـهـمـ بـهـاـ.	جـ1ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.865	.029	.021	1	.021	بين المجموعات	سامـعـنـيـ الانـفـوجـرـافـيكـ فـيـ التـعـمـقـ فـيـ الـعـرـفـةـ وـالـوعـيـ بـوـجـهـاتـ النـظـرـ مـخـلـفـةـ حـولـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ2ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.724	.126	.085	1	.085	بين المجموعات	سامـهـ الانـفـوجـرـافـيكـ فـيـ تـكـوـينـ اـتـجـاهـاتـ توـعـيـةـ نـهـرـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ3ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.918	.011	.007	1	.007	بين المجموعات	اسـلـوبـ الاـشـكـالـ التـوـضـيـحـيـ سـاـعـدـ فـيـ التـوـعـيـةـ بـجـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ4ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.013	6.544	5.181	1	5.181	بين المجموعات	اسـلـوبـ المـضـمـونـ اـفـضـلـ مـنـ اـسـلـوبـ الاـشـكـالـ فـيـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ5ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.220	1.537	1.466	1	1.466	بين المجموعات	اسـلـوبـ النـصـ مـعـ صـورـ وـرـسـومـ الـاـكـثـرـ فـانـدـةـ فـيـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ6ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.792	.234	.188	2	.375	بين المجموعات	سامـهـ تقديمـ مـوـضـعـاتـ عـنـ جـائـحةـ كـروـنـاـ بنـ الانـفـوجـرـافـيكـ فيـ زـيـادـهـ الـوعـيـ وـالـفـهـمـ بـهـاـ.	جـ7ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.839	.176	.130	2	.260	بين المجموعات	سامـعـنـيـ الانـفـوجـرـافـيكـ فـيـ التـعـمـقـ فـيـ الـعـرـفـةـ وـالـوعـيـ بـوـجـهـاتـ النـظـرـ مـخـلـفـةـ حـولـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ8ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.921	.082	.056	2	.113	بين المجموعات	سامـهـ الانـفـوجـرـافـيكـ فـيـ تـكـوـينـ اـتـجـاهـاتـ توـعـيـةـ نـهـرـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ9ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.298	1.237	.761	2	1.522	بين المجموعات	اسـلـوبـ الاـشـكـالـ التـوـضـيـحـيـ سـاـعـدـ فـيـ التـوـعـيـةـ بـجـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ10ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.438	.839	.733	2	1.466	بين المجموعات	اسـلـوبـ المـضـمـونـ اـفـضـلـ مـنـ اـسـلـوبـ الاـشـكـالـ فـيـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ11ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		
.834	.183	.181	2	.362	بين المجموعات	اسـلـوبـ النـصـ مـعـ صـورـ وـرـسـومـ الـاـكـثـرـ فـانـدـةـ فـيـ جـائـحةـ كـروـنـاـ.	جـ12ـ
					داخل المجموعات		
					المجموع		

يتضح من الجدول (7) أعلاه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء عينة الدراسة في جميع المحاور تعزى لمتغيرات (النوع / العمر).

بعد استعراض ادبيات البحث والإطار النظري وتحليل ومناقشة نتائج التحليل واختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى:

- 1- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإنفوجرافيك في صحيفة آفاق الإلكترونية على وعي طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد اتجاهجائحة كورونا.
- 2- أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب عرض صحيفة آفاق الإلكترونية لجائحة كرونا على طلاب /طالبات قسم الصحافة والإعلام بجامعة الملك خالد.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين آراء عينة الدراسة في جميع المحاور تعزى لمتغيرات (النوع/العمر).

الوصيات:

- من خلال استعراض النتائج وما تم استنتاجه يمكن للباحثون أن يقدموا بعض التوصيات:
- 1- على صحيفة آفاق الإلكترونية الاهتمام بتطبيق الإنفوجرافيك للتوعية بجائحة كورونا لما له من أثر كبير.
 - 2- التنوع في عروض الإنفوجرافيك للتوعية بجائحة كورونا.
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات العلمية المماثلة بحيث يتم تطبيق الدراسة على متغيرات أخرى من المجتمع بغرض الاستفادة من نتائجها وتعزيز توصياتها.

المراجع

أولاً: العربية

- أحمد، محمد عبدالحميد. (2020). توظيف الصحف الإلكترونية العربية لإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد "كوفيد-19". مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الأسمري، سعيد سالم. (2020). مهدات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد COVID-19. المجلة العربية للدراسات الأمنية الغانم، سهيل حيدر. (2020). وباء COVID-19 إدارة الأزمة التدخلات غير الدوائية آثار اجتماعية اقتصادية: دراسة حالة إيطاليا-السويد. مركز الدراسات الاستراتيجية الدلو، جواد. (٢٠١٨). الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية: دراسة حالة لصحيفة الرسالة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية-فلسطين الطاهاهات، خلف محمد وشطناوي، سري محمد. (2020). توظيف الإنفوجرافيك في الصحف الإلكترونية الأردنية: دراسة تحليلية لصحف الرأي والغد والسبيل. الجامعة الأردنية- عمادة الدراسة العلمي العدوي، آية. (٢٠٢٠). علاقة رسوم الإنفوجرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال- جامعة الأهرام الكندية باقاسي، لجين. (٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة لإخراج صحفة البيانات(إنفوجرافيك)في الصحف السعودية: دراسة تطبيقية على صحفية مكة - عكاظ، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصالجامعة الملك خالد. (2021). قسم الإعلام والاتصال حسونة، إسماعيل. (٢٠١٧). فعالية تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الإنفوجرافيك في التحصيل المعرفي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى، مجلة العلوم التربوية النفسية- جامعة البحرين حسين، محمد. (٢٠١٦). دراسة وضع المعايير الفنية والقواعد الحاكمة في تصميمات صحفة الإنفوجرافيك المستحدثة ومدى تطبيقها من خلال موقع الصحف العربية والمصرية الإلكترونية، جامعة الزرقاء - كلية الفنون والتصميم، الأردن حلبي، أمال. (٢٠١٨). استخدامات الجمهور السعودي لصحف البيانات الإنفوجرافيك المنشورة بالصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام-جامعة القاهرة - كلية الإعلام شافع، عبدالشافي عاطف و أمين، زينب محمد ومحمد، عبدالرؤوف محمد وحسين، محمود محمد. (2018). أثر استخدام الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية

شلتوت، محمد. (٢٠١٦). الانفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، مطبع هلا- الرياض
عبدالرحمن، عادل. (2016). دراسة تحليلية للإنفوجرافيك ودوره في العملية التعليمية في سياق الصياغات التشكيلية
للنص (علاقة الكتابة بالصورة). مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون - جامعة حلوان
فناوي، شاكر عبدالعظيم. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وأثارها بين الواقع والمستقبل
والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية
محمود، سمير محمد. (2020). توظيف صحفة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالموقع الإلكترونية
العربية والعالمية: دراسة تحليلية، مجلة البحث الإعلامية- جامعة الأزهر
منظمة الصحة العالمية. (2021). فيروس كورونا المستجد (nCoV-2019)

ثانياً: الأجنبية

Meirelles.i. (2013. October 1). Design for Information: An Introduction to the Histories. Theories. and Best Practices Behind Effective Information Visualizations.
Steven k . Thompson . 2012 . Sampling . Third Edition . P : 59 - 60

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

<https://masscom.kku.edu.sa/ar/homepage/>

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

